mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)32(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه - 00:00:02

باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي سوى اسمه قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى. قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه - 00:00:41

سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد - 00:01:01

عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:21

فيقول الامام البخاري رحمه الله باب رب مبلغ او عام سامعه نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ او عام سامع - 00:01:33

هذا هذه هذه الترجمة اورد اوردها واورد الحديث الذي يدل عليها وهو ان العلم يبلغ وان الانسان اذا كان عنده علم او عنده حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبلغه الى غيره لانه اذا بلغه لغيره - 00:01:49

يكون ذلك الحديث حصل له الحفظ وحصل له انه آآ لو حصل ان ان الاول نسي او حصل شيء واذا انه قد اداه الى غيره فيكون ذلك الذي ادي اليه يحفظه ويعيه. وايضا يستنبط منه - 00:02:11

الفقه ما لا ما لم يستنبط منه الذي قبله وقال رب مبلغا او عاما سامع اورد اورد حديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان - 00:02:31

قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال قعد النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره وامسك انسان بخطامه او زمامه. الرسول صلى الله عليه وسلم قعد على البعير وكان ذلك في - 00:02:46

يوم النحر وفي حجة الوداع وعند الجمرات فكان وامسك رجل ببعيره يعني بخطام بعيره او بزمامه ليمسكه حتى لا يذهب حتى لا يعنيه يتحرك والرسول صلى الله عليه وسلم على عليه راكب وهو يحدث الناس بهذا الحديث - 00:03:04

وذلك بكونه عاليا ومرتفعا وناسوا يرونه ويسمعون كلامه. وفيه ايضا جواز الجلوس شعر البعير للحديث او لامر يعني يقتضيه فان الرسول صلى الله عليه وسلم جلس على بعيره وهو يحدث الناس بهذا الحديث وكذلك جلس على بعيره في في عرفة عندما عرف وقف على بعيره فهذا يدل على جواز - 00:03:30

اه اه الركوب على البعير والجلوس على البعير يعني حيث يعني يكون هناك حاجة تدعو الى ذلك بان يكون على مكان مرتفع ويراه الناس مثل كان عليه الصلاة والسلام طاف على بعير حتى يراه الناس وحتى يشاهده الناس. لان الناس قد غشوه كما جاء في بعض

الاحاديث فهذا يدل على جواز - 00:04:00
مثل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله حيث لا يكون في ذلك ضرر على البعير وحتى لا يكون حتى حيث لا يكون في ذلك لاهل البعير فشأنا قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه. سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي من هذا واي شهر - 00:04:20
هذا واي بلد هذا فمن فجاء في بعض الاحاديث انهم سكتوا وظنوا انه سيسميه بغير اسمه وبعضهم جاء عن بعض الاحاديث جاء انه آآ انه قال آآ آآ انهم اجابوه - 00:04:46
قالوا شهر كذا وبعضهم آآ يعني سكت وبعضهم قال الله ورسوله اعلم ان يظنوا انه اه يعني سيسميه بغير اسمه. والرسول عليه الصلاة والسلام لما فعل ذلك والخطبة يعني كانت - 00:05:05
واحدة ولكن الذي حصل منهم مختلف قال منهم الله ورسوله اعلم وظنوا انه سيسمي غير اسمه بعظهم قال وليس انه الشهر الحرام وكده يعني جمع بين ذلك بان يكون طائفة منهم او جهة من الحاضرين يعني آآ بعضهم تكلم وبعضهم سكتوا - 00:05:25
فيكون ذلك محمولا على حصول اختلاف في السكوت والجواب انما كان من جهة اه دون جهة جهة حصل منهم انهم اجابوا ومن جهة قالوا والله ورسوله يعلم او انه سكتوا يعني ظنوا انه سيسميه بغير - 00:05:45
والنبي صلى الله عليه وسلم سأل هذه الاسئلة التي هي عن البلد وانه البلد الحرام وعن الشعر الحرام وعن اليوم وانه اليوم الحرام من اجل انه يبني سيبني على على على هذا التقرير الذي آآ سأل عنه ويريد ان يقرر ذلك لهم وانهم يعرفون حرمة - 00:06:05
وحرمة البلد وحرمة اليوم. فاراد ان يبين عظم حرمة الدم والمال والعرض. اراد ان يبين عظم حرمة الدم والمال والعرض للمسلمين. ربطها بحرمة شهر والبلدي واليوم وهذا يدل على عظيم شأن آآ قتل الانفس الاعتداء على الناس المسلمين في - 00:06:29
اموالهم ودمائهم وكذلك في اعراضهم كل هذا يبين لنا خطورة يعني هذا الامر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرر لهم وسألهم يعني آآ كان آآ المقصود من ذلك ان ينتقل بعد ذلك - 00:06:59
الى تقبيل شيء مهم. قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا لان هذا متقرر عندهم ولكنه سأل هذه الاسئلة حتى يعني يلفت انظارهم الى ذلك وحتى يعني يكون ذلك معلوما - 00:07:19
عندهم من جهات الالحاق بالشيء الذي يريد ان يبينه بالشيء الذي هم قد عرفوه من قبل. والذي اه كانوا في الجاهلية يعني يعظمون البلد الحرام ويعظمون الشهر الحرام ويعظمون اليوم الحرام وهذا شيء مستقر عند الناس وجاء الاسلام وثبت ذلك وقرره - 00:07:39
فاراد عليه الصلاة والسلام ان يبين عظم حرمة الدم والمال والعرف ان يبين حرمة الدم والمال والعرض وانه كما ان هذا حرام متقرر عندكم لا تترددون فيه فان تحريم دمائكم واموالكم - 00:07:59
فانها عليكم حرام ما ان هذا حرام وهذا حرام يعني البلد حرام واليوم حرام والشهر حرام كما انه متقرر فان هذا الذي ينبهون عليه هو اه محرم كما ان ذلك محرم. ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - 00:08:18
سواء كان بالقتل او الجرح. الاعتداء على الانسان في نفسه سواء بقتله او بجرحه بسبب جرحه فان كل ذلك حرام. سواء القتل وما دونه قتل. يعني خروج الدم منه بقتل او او - 00:08:38
دون القتل. وكذلك الاموال فانها حرام اموال الناس على غيرهم حرام. لا يجوز لهم ان يتعدوا عليها. ولا ان آآ يأخذوها بغير حق فانها محرمة ولا يحل آآ ولا يحل لانسان ان يأخذ ما لا ينسان او يصل الاجمال - 00:08:58
كان الا بطيبة نفس منه. وكذلك الاعراض وهي وهي ما يتعلق على الانسان يعني ويلحقه الذنب في نفسه او او في نسبه او في اصله. يعني كونه يتكلم في شخص الانسان او يتكلم في اصل الانسان ونسب الانسان مما فيه ايذاءه ومما - 00:09:18
فيه المشقة عليه فان هذا آآ الكلام فيه من الامور المحرمة التي لا يجوز للانسان ان يسيء الى غيره بالكلام فيما يسوؤه سواء في في نفسه او في نسبه او اهله وانما عليه ان يكف عن ذلك وان يبتعد عن ذلك - 00:09:38
الا يحرك لسانه والا يتكلم الا بما هو خير. كما قال عليه الصلاة والسلام من كانوا بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ما كان يؤمن

بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:09:58
ثم بعد ذلك بعد ما قرر لهم هذا قال ليبلغ الشاهد الغائب. ليبلغ الشاهد الغائب. يعني هذا الذي سمعته مني ايها الحاضرون آآ ليولعوا اشاهدكم غائبكم يعني ادوا هذا الحديث وهذا البيان الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لهم في هذا الموقف العظيم - 00:10:15
في منى وفي حجة الوداع وفي يوم النحر عليهم ان يبلغوه الى من ورائهم. البلاد التي جاءوا منها يرجعون اليها يبلغون ما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:42
ومنه ما جاء في هذا الحديث من بيان عظم حرمة النفس ومالي والعرض. ليبلغ الشاهد الغائب الشاهد الموجودين الذين سمعوا والذين حضروا هذه الخطبة وهذه الكلمة التي سمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:56
يبلغوها الى من كان غير حاضر سواء كان يعني في نفسه ليس حاضر بمجلس يعني وهو يعني قريب او بعيد اذا رجعوا الى بلادهم كان في احد ما حضر هذا المجلس وما وكان من الحجاج فانهم يبلغون يبلغ الحجاج بعضهم بعضا. ثم ايضا جميعا اذا رجعوا - 00:11:16
تبلغون من ورائهم يبلغون ما ورائهم بهذا الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عظيم حرمته وآآ شدة خطورته يبلغ الشاهد الغائب ورب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى - 00:11:40
له منه. فان الشاهد الذي هو حاضرا في الكلام وسمع الكلام يعني ربما ان يبلغ الى من هو اوعى منه ومن هو احفظ منه ومن هو افقه منه لان الحديث اذا صار عنده وتلقاه فانه يبلغه لغيره. فقد يكون ذلك المبلغ احفظ - 00:12:00
فيكون هذا الذي بلغ بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة هذا المبلغ. الشاهد الذي شهد الخطبة يكون حافظا واعيا ويكون اوعى والناس يتفاوتون في الحفظ. ويتفاوتون بوعي وفي فقه يعني ما يلقى عليهم - 00:12:27
انهم ليسوا على حد سواء لا في الحفظ ولا في الفقه والفهم فربما ان يكون الشاهد الذي بلغ غيره مما كان غائبا يكون ذلك الغائب الذي بلغه الشاهد او الشاهد الذي بلغه - 00:12:47
وايضا ربما يكون افقه يعني من ناحية الفهم والاستنباط قد يكون هذا الذي بلغ يعني يكون عنده فقه لفقه النصوص وما يعني تأتيه يأتي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث - 00:13:06
وهذا فيه بيان الفائدة التي تترتب على التبليغ. وهي وهي حفظ السنة وكونها تتسلسل الى الناس بالاسانيد وتنتقل من شخص الى شخص ثم ايضا قد يكون مع هذا مع كونه حصل تسلسل وحفظها بالاسانيد وانتقالها من شخص الى شخص قد يكون ذلك الذي - 00:13:26
قاف اليه اوعى يعني من ناحية الحفظ وافقه من ناحية الفهم. فانه فانه فان اذا عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. فان شاهد الحاضر الذي امر بالتبليغ قد يبلغ منه اوعى له منه - 00:13:49
يعني اوعى يعني احفظ لان الوعاء هو الذي يحفظ فيه. ولهذا يقال يعني الذي يكون عنده علم ويكون يعني مثل ما قيل في عائشة رضي الله عنها من اوعية السنة. من اوعية السنة يعني من حفظتها التي حفظت للشيء الكثير عن رسول الله - 00:14:09
وسلم. وهذا هو الذي تميزت به على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما تميزت به كونها من اوعية السنة. واوعية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ممن زاد حديثها في الكتب الستة - 00:14:29
على الف حديث كما عرفنا ان الذين زادت احاديثهم على الف حديث هم سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة فان الشاهد قد يبلغ من هو اوعى منه. وبعدين - 00:14:46
وهذا هذا الذي اورده المصنف في قوله اوروبا ربما مبلغا او عام سامع قد جاء في حديث اخر في في خارج الصحيحين وهو وهو يعني صحيح بل هو متواتر واحاديث نظر الله امرأة سمع مقالتي فوعاها واداها كما - 00:15:02
وبرب مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الى من هو افق منه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه نظر الله امرءا سمع مقالتي يعني

سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعها من غيره فوعاها حفظها - 00:15:23
واداها كما سمعها يعني كما حفظها وكما تلقاها يؤديها. وهذا يدلنا على اهمية المحافظة على الالفاظ وعلى اهمية المحافظة على النص ونقله كما يعني جاء. واما الرواية في المعنى فهن جائزة. ولا شك بها عند اهل العلم. ولكن - 00:15:44
من من حفظ اللفظ لا يتعداه الى غيره من حفظ اللفظ يعني لا ينبغي له ان يتعداه الى غيره لكن من حفظ المعنى ولم يحفظ اللفظ فانه يؤدي بمعنى تقول له ما استطعت - 00:16:09
اذا لم يحفظ اللفظ وقد حفظ المعنى يؤتى بالمعنى. والرواية بالمعنى جائزة. ولكن مهما امكن المحافظة على الرسول صلى الله عليه وسلم والاتيان بها كما هي فان هذا من الامور المطلوبة التي لا ينبغي العدول عنها - 00:16:24
ربا مبلغا او عاما سامع يعني هذا فيما يتعلق بالحفظ يعني مبلغ يكون احفظ فيقال ورب حامل فقه الى من هو افقه منه لان يعني هذا الذي بلغ قد يستنبط من النصوص - 00:16:44
او من هذه النصوص ما لم يستنبطه غيره. لانهم يتفاوتون. لو اعطي يعني اناس عدد من طلبة العلم حديث ويقال اذكر الفوائد التي تسنط من هذا الحديث. تجد هذا يستنبط يعني - 00:17:01
فوائد وهذي اربع يتفاوتون. فالفقه والفهم في النصوص هذا من الامور المهمة وعلم الرواية والدراية مطلوب. علم الرواية وهو متون الاحاديث واسانيدها وثبوتها والدراية التي هي الفقه وكذلك ما يتعلق بالمصطلح فان هذا من علوم الحديث - 00:17:19
وهذا من علم الدراية وهذا من علم الدراية ولكن الرواية هي المحافظة على النص والبخاري رحمه الله كما عرفنا كتابه كتاب رواية وجراية فهو فيه الاحاديث المسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه الاستنباط في تراجمه وفيما يريده تحت التراجم - 00:17:47
من اذار واقوال للصحابة تدل على آآ ما ترجم له المصنف من الفقه وكذلك كما يعني تشعر او تدل عليه الاحاديث التي اوردها تدل عليه من الفقه الحاصل ان الحديث الذي في الصحيحين في الصحيحين يعني فيه هذا الذي هو ليبلغ الشاهد الغائب. ليبلغ الشاهد الغائب. ولكن اه - 00:18:09
الحديث الاخر الذي في غير صحيح ولكنه ثابت ومتواتر وقد جاء عن اكثر من عشرين صحابيا وهو الذي اولا رواه لو سمع مقالته بالفاظ متعددة وفي اخره رب حامل فقهه رب مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. اقرأ - 00:18:39
حديث عن ابي بكرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - 00:18:59
قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ وهذا ما كان - 00:19:22
صلى الله عليه وسلم ونصحه لامته عليه الصلاة والسلام كونه يأتي قبل ان يبين يعني الحديث وحرمة الدم والنفس والمال بالسؤال عن الشهر وعن البلد وآآ والمقصود من ذلك كونه مستقر كونه مستقرا عندهم حرمتها وان هذا امر يعني يعني - 00:19:42
يعني اتفق الناس عليه حتى في الجاهلية كانوا يعظمون البلد الحرام والشهر الحرام فيعني والاسلام جاء بتقدير ذلك تثبيته وهذا امر معلوم عندهم ومستقر عندهم فمن كمال بيانه صلى الله عليه وسلم لبيان حرمة النفس - 00:20:06
حرمة النفس والدم والمال ان قرر هذا التقرير واتى بهذا التمهيد الذي فيه بيان عظيم جاء خطورة الاساءة الى الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم بقياسه على هذا الامر المتقرر عندهم. ثم لما اجابهم بعد ذلك رغبهم وحثهم - 00:20:26
على ان يبلغوا هذا الذي سمعوه وانهم يؤدونه الى من ورائهم. من كان غير من كان حاضرا هذا المجلس يبلغه لم يحمل لم يحضره. من الحجاج ومن البلاد بلادهم اذا رجعوا اليها فرب يعني يبلغ شاهد الغائب فعسى ان يكون - 00:20:57
المبلغ فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. انا نسى ان الشاهد عسى ان يبلغ له من هو اوعى منه. نعم قال حدثنا مسدد نعم مسدد ابن مشرد نعم عن بشر - 00:21:20

مشرف المفضل عن ابن عون هو عبد الله بن عون عن ابن سيرين محمد ابن سيرين عبد الرحمن ابن ابي بكرة آآ نعم عن ابيه ابي بكرة رضي الله تعالى عنه وابو بكر هو نفيع ابن الحارث - 00:21:38

الاسناد كله بصريون. نعم رجاله بصريون نعم مسدد وبشر وابو وابن عون وابن سيرين وعبدالرحمن ابن ابي بكرة ابي بكرة وابوه. نعم قال رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - 00:21:58

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر. ومن سلك طريق يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:22:28

وقال وما يعقلها الا العالمون. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد الله - 00:22:48

به خيرا يفهمه وانما العلم بالتعلم. وقال ابو ذر لو وضعتم الصمامة على هذه الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لان - 00:23:08

وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس لصغار العلم قبل كباره. ثم قال البخاري رحمه الله باب القول قبل القول والعمل يعني هذا يبين يعني اه تقدم العلم على غيره وسبقه لغيره - 00:23:28

وان التعلم مطلوب اولا والعلم مطلوب اولا وذلك ان العلم يبنى عليه القول والعمل واذا لم يكن هناك علم فانه يحصل الخلل في القول وفي العمل. حيث لا يكون مبنيا على علم لكن - 00:23:53

كان مبنيا على علم يعني يكون القول شديدا والعمل يعني على صواب لانه مبين على هدى وعلى علم آآ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على اهمية العلم والاشتغال به. وان الانسان يتعلم - 00:24:14

ويعمل بعلمه ويكون قوله مبنيا على علم. وعمله مبنيا على علم فالعلم مقدم على القول والعمل لانه اذا اتي بالعمل وبالقول بدون علم يعني يحصل فيه الخطل ويحصل فيه الخلل لكنه اذا كان عرف الحق - 00:24:37

والهدى ثم تكلم به وعمل به فان السداد والسلامة انما تكون في ذلك باب العلم قبل القول والعمل ثم ذكر يعني بعض الاحاديث والايات والاثار التي تتعلق بالموضوع فقال لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. كقول الله عز وجل لقول الله. نعم. لقول الله فاعلم انه لا اله الا الله وهو ساغفر لذنبك - 00:25:01

فانه بدأ بالعلم بقوله فاعلم انه لا اله الا الله وذلك ان الانسان يعلم يعني آآ الحق والهدى سواء كان في اصول الدين او في فروعه. وسواء كان ذلك فيما يتعلق بالعقائد او بالعبادات او - 00:25:37

الافعال والمعاملات كل ذلك مطلوب فيه العلم وان يتقدمه العلم لان لان القول يكون في ذلك على هدى والعمل يكون في ذلك على هدى. بخلاف ما اذا لم يكن العلم موجودا فقد يحصل - 00:25:57

العمل على جهل وضلال وقد يكون القول يحصل على جهل ايضا فيكون يعني سيئا ويكون ضارا وليس بنافع ولكن ولكنه يكون مفيدا ويكون معتبرا اذا سبقه العلم ولهذا يقول الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. لانه اذا كان على علم - 00:26:17

على هدى فانه يدعو الى ذلك ويبلغ الناس بذلك فيكون اه العلم يعني سبقه وتقدمه يترتب عليه آآ السلامة في القول والسلامة في العمل. كقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله - 00:26:46

وقوله انه لا اله الا الله هذا اعلم هذا اعظم معلوم واعظم مطلوب. وهو الوهية الله عز وجل واخلاص العبادة له سبحانه وتعالى وهذا هو الذي ارسل الله له الرسل ارسل الله به الرسل وانزل به الكتب وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما قال الله - 00:27:05

عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقالوا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي انه انه لا اله الا انا فاعبدوه انه لا اله الا انا فاعبدون. فهذا اعلم هذا اعظم معلوما واعظم مطلوب. الذي هو معرفة حق الله عز وجل وعبادته - 00:27:25

هذه الوهيته وفي ربوبيته وفي وفي اسمائه وصفاته. يعني معرفة الله بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وآآ الالوهية وتوحيد الالوهية هو الاساس الذي آآ اخبر الله عز وجل كتاب بانه ارسل الرسل من اجله وانزل الكتب من اجله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا مهمة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. مهمة كل - 00:27:47

رسول اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لقول الله عز وجل انه لا اله الا الله وهو ساغفر لذنبك. نعم - 00:28:17

وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم. من اخذه اخذ بحظ وافرا. وهذا من كلام البخاري رحمه الله وهو لفظ حديث يعني آآ جاء في آآ سنن وآآ جاء في بعض السنن وهو حديث حسن - 00:28:31

حديث ابي الدرداء الذي مشتمل على خمس جمل تدل في في فضل العلم. وهي قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس العلم من سهل الله به طريق الجنة وان وان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم يظن ما يصنع وان العالم يستغفر له ما في السماوات - 00:28:51

حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العبث كالعبد كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر - 00:29:11

هذا الكلام الذي اورد في البخاري في هذا الباب ولم ينسبه للرسول صلى الله عليه وسلم لا يعتبر من المعلقات لانه ما قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يكون معلقا وانما اتى به بلفظ الحديث دون ان يضيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اشارة الى - 00:29:26

الى ان هذا الكلام وهذا اللفظ انه اه حق وانه مستقيم ولكنه ما نص على اسناده للرسول عليه الصلاة والسلام لا لا لا مسندا ولا معلقا فلا يعتبر مما جاء فيه من المعلقات. يعني في معلقاته يكون فيها قال رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:29:47

هذا يكون معلقا لان هذا في الاسناد. اما هنا ما ذكر الاسناد. ولا اضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه مطابق لما جاء عن رسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء. مطابق لما جاء في حديث ابي الدرداء الذي اشرت اليه. نعم - 00:30:17

اولا ان العلما ورث الانبياء وان العلماء ورثة الانبياء وهذا يعني بان العلم الذي هو قبل القول والعمل هو ميراث النبوة وهذا الميراث هو الذي فيه شعائر الدنيا وسعادة الاخرة - 00:30:37

بان الانبياء ما جاءوا لجمع آآ الدراهم والدنانير والاموال ليورثونها ليورثوها لاقاربهم كغيرهم من وانما جاءوا بالعلم الذي هو مبذول لكل من اراده ميراث لكل احد. كل من اراد ان يكون له نصيب من هذا الميراث فعليه ان يعقد العزم ويتوكل على الله - 00:30:55

ويسلك طريق العلم ليحصل هذا العلم الذي هو مبذول لكل احد لان ميراث ميراث ميراث الانبياء ليس خاصا باقاربهم. لانه ليس من الدنيا وانما هو ميراث علم. يكون فيه الى الله على بصيرة والدعوة الى الله عز وجل على بصيرة. وان العلماء ورثة الانبياء. وهذا من اعظم الشرف للعلماء ان - 00:31:20

بانه ورغد الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينهم ودرهما كشأن غيرها من الناس الذين يجمعون الاموال ويورثونها لاقاربهم وانما ورثوا العلم الذي هو ذل لكل احد فمن اخذ به اخذ بحظ واحد. من حصن نصيبه من العلم فحصل فقد حصل خيرا كثيرا. فقد حصل خيرا - 00:31:47

نعم ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وما سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله طريق الجنة. وهذا الدافع يقول من حديث آآ ابي الدرداء بل هو الجملة الاولى منه. وايضا جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ضمن حديث طويل - 00:32:11

ضمن حديث طويل هذه الجملة فقط من سلك طريقا التمسوا به علما سهل الله له في طريقه الى الجنة. نعم وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:32:35

اي انهم هم الذين يخشون الله على الحقيقة ولا يعني ذلك ان غيرهم لا يخشاه بل يخشاه يعني من شاء الله عز وجل ان يخشاه. ولكن العلماء الذين فقهوا في الدين واطلعوا على الاسرار التشريع وحكم التشريع - 00:32:52

فان فانهم هم الذين يخشون الله على الحقيقة. لان يعني آآ خشيتهم لما حصلوا من علم بما حصلوه من علم ومن اسرار لهذا التشريع وحكم بهذا التشريع جعلهم يقفون عليها هذه الاسرار - 00:33:13

وهذا العلم بالاشرار هو الذي يورث الخشية ويورث خشية الله عز وجل ولا يعني ذلك القصر على العلماء وانما يعني هو القصر يعني انهم يخشونه على الحقيقة وان كان يعني يخشى الله - 00:33:33

عز وجل يعني غير العلماء نعم وقال وما يعقلها الا العالمون. وقال وما يعقلها؟ اي الانفال وما يعقلها الا العالمون يعني يعقلها يفهمها الا العالمون اهل العلم هم الذين يعقلون الامثال. التي تضرب في القرآن - 00:33:51

الامثال التي يضربها الله عز وجل في القرآن الذين يعقلونها ويفهمونها ويفقهونها هم العلماء. قال لا يعقلها الا العالمون يعني اهل العلم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. يعني وقالوا ايها الكفار في النار لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في - 00:34:14

لاصحاب الشعير يعني لو كان استعملوا عقولهم في يعني اه يعني اه الوصول الى ما ينقذهم الوقوع في النار وذلك بان يعلموا ويعرفوا الحق فيعملوا به لسلموا ان كن من اصحاب السعير لكنه ما اخذوا سلكوا هذا المسلك ولم اه يعني اه اه يعقلوا يعني - 00:34:39

عن الله شرعه وعن الله امره ونهيه. فصار مآلهم ونصيبهم ونهايتهم الى ان يكونوا من اصحاب السعير. لانه لو عندهم اه عقول يعقلون بها ويعلمون الحق ويأخذون ويسلكون طريق الرشد والسداد لسلموا - 00:35:09

كلهم اه سلكوا هذا المسلك الذي ارداهم واوصلهم الى ما هم فيه. نعم وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال هل يسأل الذين يعلمون والذين يعلمون انهم لا يستوون. لا يستوي من هو عادم وجهول - 00:35:29

لا يستوي من هو عارف بالحق يعني يعمل به على بينة ويدعو غيره على بصيرة ومن هو جاهل بالحق لا يعرف الحق فيعمل به ولا يدعو اليه. وانما عنده الجهل. وقد يعبد وقد تكون عبادته لله عز وجل على جهل وضلال. نعم - 00:35:47

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله بالخير يفهمه وهذه قطعة من حديث اورده البخاري في مواضع وسيأتي بعد ذلك بباب - 00:36:09

وجاء في لفظ يفهمه ولفظ يفقهه الحديث جاء بلفظ يفقهه وجاء بلفظ يفهمه وهو موجود عند البخاري باللفظين. وهنا اورد هذه القطعة يعني هنا معلقة ولكنها موصولة عنده في آآ في اماكن او مكان اخر من صحيحه حيث اورد الحديث مسند - 00:36:27

في عدة مواضع وفيه هذه هذه الصيغة او هذا اللفظ اليهم لفظ يفهمه وفي بعضها يفقهه وانما العلم بالتعلم وانما العلم بالتعلم العلم يكون بالتعلم يحصل بالتعب والنصب. ما يحصل بكون الانسان يخلد الى الراحة ويريد ان يحصل علم - 00:36:50

العلم بالتعلم ولهذا قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما يعني فيه تعلم ما هو الانسان يعني يتركه وخلاص اذا كان عنده علم يعني يأتيني العلم يأتي بالتعب والنصب. يقول يحيى بن ابي كثير اليمامي لا يستطاع العلم براحة الجسم - 00:37:15

لا يستطاع العلم براحة الجسم العلم يحتاج الى تعب ويحتاج الى نصب والى مشقة والى يعني بذل نفس والنفيس للحصول اليه هو يحصل بهذا. اما الاخلال الى الراحة ما ما ليس من وراءه نتيجة. كما قال الشاعر الجد بالجد - 00:37:35

والحرمان بالكسل الجد بالجد والحرمان والكسل فانصب تسب عن قريب غاية الامل الجد والحظ والنصيب بالجد الجد والاجتهاد والحرمان بالكسل الحرمان نتيجة للكسل الكسل يورث الحرمان والجد الذي هو الجد والاجتهاد يورث الجد الذي هو الحظ والنصيب - 00:37:58

الذي هو الحظ والنصير فلابد من التعب ولابد من النصب والانسان الذي يريد ان يحصل علما بلا تعب لا يحصل شيئا الانسان الذي يريد ان يحصل علما بدون تعب وبدون صبر لا يحصل شيئا. العلم بالتعلم. وهذا ايضا جاء في بعض الاحاديث في بعض - 00:38:28

يعني بهذا اللفظ وانما العلم بالتعلم يعني ان العلم لا يأتي وحيا ولا يأتي الهاما من غير معالجة فهو من غير اه اه سبب ومن غير تعب

ومن غير نصب وانما يحصل بالتعلم والصبر عليه يعني - 00:38:47
تعلم والصبر على سلوك هذا الطريق الذي هو طريق التعلم وطريق تحصيل العلم. نعم وقال ابو ذر رضي الله عنه لو وضعتم الصمامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله - 00:39:07
عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. وهذا بيان يعني ما كان عليه الصحابة من اهتمام بسنة. وابلاغها وان ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغونه ويؤدونه الى من بعدهم. ولهذا قد حفظ الله باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين - 00:39:27
ووصلت ووصل الى الناس الكتاب والسنة عن طريقهم فهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهم السباقون الى كل خير والدالون على كل خير رضي الله عنهم - 00:39:47
وارضاهم فهو يخبر بانه يعني يبلغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لو حصل له ما حصل يعني من انه يعني يقتل وانه يعني آآ قبل ان يقتل يستطيع ان يبلغ كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبادر - 00:40:07
الى ذلك ولا يتأخر وكل ذلك ببيان الحرص على تبليغ ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصمامة هي السيف يعني لو وضع على قفاه يعني على على على رقبته على قفاه من خلفه فان يعني ظن - 00:40:27
انه ينفذ كلمة قبل ان يحصل له القتل فانه يبادر الى ابلاغها يعني معنى هذا انهم يبلغون ذلك في جميع احوالهم في شدتهم ورخائهم. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كونوا ربانيين حلماء فقهاء. وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء - 00:40:50
فقهاء لبعض الحكماء فقهاء يعني عندهم حلم وحكمة وعلم وفقه يعني هذا هذا بيان بئر رباني يعني الرباني نسبة الى الرب او الى التربية وفسرها بانهم يعني حلماء فقهاء او حكماء فقهاء - 00:41:16
جاني عندهم الحكمة وهي وظع شيء في غير موضعه والتبصر بالامور ونظرا في العواقب وكذلك الفقه والاستنباط ومعرفة الاحكام الشرعية. وكذلك جاء ذكر الحلم بان الحلم يعني يكون معه صبر. ويكون معه - 00:41:45
وعدم السرعة والطيش والعجلة انما تحصل بوجود الحلم. نعم ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ويقال الرباني يعني في قوله كونوا ربانيين هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. يعني بالامور الواضحة - 00:42:13
السهلة قبل الامور الدقيقة العويصة التي لا تعرف بسهولة يعني يبدأ بالايسر وبالتدرج وان ان انهم عندما يحصل التعلم يبدأ بالامور السهلة والامور اليسيرة ولا يبدأ بالشيء الذي اه قد لا يفهمونه - 00:42:38
قد لا يفهمه يفونه مثل ما قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ تربية تربية والتعليم والتدرج في الامور واضحة المسائل الواضحة الجلية سهلة - 00:43:04
الخفيفة التي يعني ليس فيها شدة وليس فيها غموض وليس فيها دقة فان هذه يبدأ بها قبل هذه ولا يؤتى للشخص الذي ليس عنده شأن العلم بالمسائل الخفية والمسائل الدقيقة والمسائل التي ليست سهلة - 00:43:24
شهدت استيعابها فهمها واحاطة بها ليس ذلك سهلا يعني يبدأ صغار المشاعر قبل كبارها يعني بالواضح الجلي دون الخفي قال رحمه الله وجاء وذكر الحافظ ابن حجر عن ابن الانباري انه قال الرباني هو يعني لا قال لا يكون المرء عالي او رباني - 00:43:44
حتى يكون عالما عاملا معلما لا يكون لا يكون الانسان ربانيا او العالم ربانيا حتى يكون عالما عاملا معلما. يعني يجمع بين كونه عنده علم ومع العلم عمل ومع العلم والعمل تعليم ودعوة وتوجيه وارشاد - 00:44:16
يعني معناه انه يتعلم العلم ويكون عنده معرفة به. ويكون عالما بالعلم لانه اذا علم ولم يعمل كان علمه وبالا عليه ومضرة عليه كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله يرفع بهذا الكتاب - 00:44:40
اقواما ويضعوا به اخرين رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك وعليك. والقرآن حجة لك او عليك. فثمرة العلم العمل والعلم بدون عمل يعني آآ وبال على صاحبه - 00:44:59

ومضرة على صاحبه والانسان الذي يعصي الله على بصيرة اسوأ حالا ممن يعصي الله على جهل يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. نعم - 00:45:16

اللي في الفتح ابن الاعرابي ابن العراق ابن عفو الذي قال انا قلت من الانباري. لا لا بالعربي قال رحمه الله تعالى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - 00:45:38

قال حدثنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم يتحولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا - 00:45:56

ثم ذكر البخاري رحمه الله هذه الترجمة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا كي لا ينفروا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحولهم - 00:46:15

بالموعظة والعلم كي لا ينفروا المقصود من هذه الترجمة ان العلم يعني آآ يجتهد في الوصول اليه وان يكون حين تحصيله والاتجاه اليه يعني اذا نشاط وذا اقبال واهتمام وعناية - 00:46:31

اية والا يكون يعني يحصل باستمرار بحيث يحصل معه الملل او يحصل معه يعني النفور وانما يكون يعني يعظه ويذكرهم في مناسبات في في بعض الاحوال في بعض الاحوال يذكرهم يعني حتى لا يحصل منهم سآمة يعني لو كان استمر يذكرهم واستمر يعظهم قد يحصل من ذلك - 00:46:55

وقد لا يحصل مع ذلك الاستيعاذ والاهتمام والعناية لكن اذا كان ذلك يحصل يعني في بعض الاحوال التي يعني يكون فيها النشاط ويكون فيها صفاء الذهن ويكون فيها الاقداء اقبال على شيء والعناية بتحصيله واستيعابه فان هذا هو الذي يكون من ورائه الفائدة - 00:47:25

قولوا ما يتحولهم من الموعظة والعلم الموعظة هي من العلم لان العلم اوسع من الموعظة لان العلم يكون بالمواعظ وغيرها. يكون بالرقائق وغير الرقائق. المواعظ هي التي يعني يذكر بها وآآ يعني - 00:47:52

تلين بها القلوب يعني مثل مثل ما يريده العلماء في كتب الرقاق وكتاب الزهد كتاب الزهد كتاب الرقاق في كتبهم ويريدون الاحاديث المرققة للقلوب والمؤثرة على النفوس وقد جاء في حديث ابن سارية - 00:48:09

المشهور قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون يعني معناها انها مؤثرة مؤثرة جعلت قلوبهم يعني تتأثر وتوجا وعيونهم تدمع من من الخشية التي حصلت بسبب اه الموعظة الحسنة - 00:48:29

والعلم اوسع من الموعظة لانه قد يكون في امور الرقائق وامور الزهد ويكون في الاحكام في العبادات والمعاملات وغير ذلك لان العلم واسع. فاذا عطف العلم على الموعظة ومن عطف الخاص يعني من عطف العام على الخاص - 00:48:54

تنعطف العامي الخاص بان الموعظة هي جزء من العلم هي جزء من العلم ما كان سيتحولهم من الموعظة والعلم كي لا ينفروا. يعني حتى يحصل يحصل لهم والملل وعدم البقاء او الحضور لتحصيل يعني هذه الفوائد - 00:49:13

الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بها ثم ذكر الحديث عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا. يعني كان يتحول وهو موعظة بالايام - 00:49:38

يعني انه ليس دائما ليس في كل يوم وانما هو في بعض الايام. وهذا هو الذي دفعه الى ذلك خشية السآمة الذي جعله يعني ما يستمر ويكثر من وعظهم يعني يكون وعظه متصلا بالايام كلها وفي اوقات متعددة من الايام - 00:49:56

فان ذلك انما هو خشية السآمة والملل كونهم يسأمون ويملون فلا يحصل منهم الاستيعاب والتأثر يعني بالشيء الذي يلقى عليهم كان يتحول هالايام كي كراهة السآمة عليك. كراهة السآمة عليها. يعني كونه يحصل منهم السآمة ويحصل منهم الملل. نعم - 00:50:18

قال حدثنا محمد ابن يوسف نعم هو الفريابي عن سفيان هو الثوري عن الاعمش. سليمان المهران الكاهلي عن ابي وائل هو شقيق ابن سلمة عن ابن المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يقروا النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله وابن مسعود الهزلي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فقهاء الصحابة - 00:50:46

اه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن السعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. ثم - 00:51:13

هذا الحديث وليسروا ولا تعسروا ومشروب ولا تنفروه قال يسروا يعني معنى ذلك ان ان الشيء الذي فيه يسر وجاءت به الشريعة فانه يعني يرشد اليه ويدل عليه وليس معنى ذلك انه تهاون باحكام الشريعة وثم تترك بحجة - 00:51:36

يعني انا طلب التيسير. فان التيسير انما هو بالاخذ بالشريعة والعمل بما جاءت به دون ان يترك منها شيء بطلب التيسير. فانما اليسر انما هو بالاخذ بالشريعة ولكن اذا كان هناك يعني شيء فيه مشقة وشيء فيه يعني سهولة وفيه يسر فانه يحصل التيسير لا سيما - 00:52:05

ان يكون حديث العهد بالاسلام فانه يعني اه يعني ليس كمثل من كان يعني متمكنا منه الاسلام وكان قديم الاسلام وما كان يعني سبق اسلامه فان كلا يراعى يعني بما يناسبه لكنه ليس معنى ذلك ان - 00:52:34

انه يتهاون في احكام الشريعة ويترك ما يترك منها ويؤخذ ما يؤخذ يؤخذ بحجة التيسير فان هذا ليس هو الذي يعنيه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اكد ذلك في قوله ولا تعسروا - 00:52:54

لان التيسير يقابله التعسير. فكان في ذلك تأكيدا في التيسير. قال يسروا ولا تعسروا يسروا ولا تعسروا. فان التعسير مقابل التيسير ولهذا ارشد يعني كأنه امر بالتيسير مرتين. مرة بقوله يسر ومرة اكده بقوله ولا تعشره - 00:53:10

مر هكذا هو بقوله ولا تعسره لا تعسره ثم قال وبشروا ولا تنفروا. التبشير هو ضد الانذار. وقد جاء كثيرا البشارة والنذارة ولكنه هنا قال ولا تنفروا يعني بشروا ولا تنفروا يعني يعني اه لا يحصل منهم الشيء الذي يعني يجعل الناس - 00:53:32

يعني آآ آآ يفرون عن الحق او انهم يقصرون بالحق وانما عليهم ان يبشروهم بالخير ويدلهم عليه لكن لا يعني ذلك انهم يراقبونه في احاديث الوعد ويجعلوهم يعني اه يتكلون عليها - 00:54:01

ان لابد من مراعاة نصوص الوعد والوعيد. والله تعالى يجمع بينهما يجمع بين وليس معنى التبشير ان الناس تجمع لهم الاحاديث التي فيها يعني الترغيب يعني كثرة الجزاء والثواب ودون ان يغير لهم الجانب الاخر - 00:54:21

الذي هو الوعيد فانه يبين الوعد والوعيد والاخذ يعني فيما يتعلق بالرجاء وفيما يتعلق الوعد يعني هذا يترتب عليه الوقوع في المحرمات كما وحصل للمردئة الذين غلبوا نصوص الوعد واهملوا نصوص الوعيد - 00:54:51

ويقابلهم الخوارج معتزلة الذين غلبوا نصوص الوعيد واهملوا نصوص الوعيد والحق هو الوسط والجمع بينهما يعني بين هذا وهذا وقد جاء في القرآن الكريم الجمع بينهما الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:55:17

وكذلك اعلموا الله شديد العقاب وامره غفور رحيم. نبئ عبادي انه غفور رحيم وان عذابي هو العذاب الاليم وان ربك لن يقوم مغفرة الناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب. فالله تعالى يجمع بين التضييب والترهيب - 00:55:35

والتيسير يعني يكون يعني فيما اذا كانت المصلحة يعني في شيء والمشقة والمضرة يعني شيء اخر فانه يغلد الجانب الذي فيه مصلحة وان كان يعني فيه شيء من الضرر يوضح ذلك قصة الاعرابي الذي جاء وباله في المسجد - 00:55:49

وهو جاهل لا يعرف لا يدري الحكم جاء وباله في المسجد بدأ يبول فالصحابة زجروه فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني نهاهم نهاهم ان يعني اه لانه حصل البدء بالبول - 00:56:14

ما في نتيجة لانه في اقامة يعني سيكون الضرر والنجاسة في المسجد كثيرة. ويلوث ثيابه ويلوث ويملأ المسجد في اماكن متعددة لكنه اذا لما بدأ البول يصير في مكان واحد يطهر - 00:56:33

ويقتل فالصحابة لما انزجروه وتكلموا عليه فالرسول قال دعوه دعوه ثم قال ان آآ يعني آآ صبوا عليه سجلا من ماء اريقوا عليه سجلا من ماء يعني دلو تطهره لان النجاسة عرف مكانها وانحصر مكانها - 00:56:52

فيصب عليه لكن لو كان هرب وبعد زجرهم يعني ملأ ثيابهم ملأ جسدهم ملأ اماكن من المسجد قد لا تنظيفها الا بغسل مساحة كبيرة المسجد. او التنظيف كبير الجهاد المسجد - 00:57:16

ثم انه اذا قال لما قال لهم قال انما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين انما رأيتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وذلك ان هذا الذي ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:35
هو مثال وداخل في القاعدة الشرعية التي فيها ارتكابها اخف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما ارتكب خف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما. لان هناك ضرران ضرر وهو البول في مكان معين - 00:57:51
وبرر اشد منه وهو انتشار البول في اماكن كثيرة من المسجد فلما بدأ بالبول يرتكب الاخف. كونه يبول في مكانه خلاص. وقعت في الواقعة انتهى يعني ايه يحصر البول في مكانه يخشى - 00:58:12
ثم قال اهرقوا ما انما بعيتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين شوف الاسناد الاسناد هذا كله بصريون يقول حدثنا محمد؟ كله بصريون سألت مسلسل بالبصريين ها - 00:58:28
قال حدثنا محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد مقطعا عن شعبة نعم عن ابي التياح نعم عن انس؟ اه كلهم كلهم بصيروا نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق - 00:58:46
نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. احسن الله اليك الترجمة لما ذكر العلم تعلمون ان العلم الان يقام في كل يوم ولله الحمد. نعم. اي ذرية؟ كما قال ما كان صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم - 00:59:04
كي لا ينفروا. لا هو هو يعني المقصود بذلك كونه يحدث الناس. لان الناس يعني كما هو معلوم يعني فيه ناس يعني جاءوا لحاجات وجاؤوا يصلون ويمشون فاذا يعني وعظهم يعني واطال الموعظة او انه وعظهم باستمرار قد يكون بعظ الناس ما عنده - 00:59:25
يعني اه استعداد الى انه يعني يكون يعني موجود او انه يبقى لكن اذا حدد اوقات وهم يأتون يعني يرغبون بطلب منهم والعلم يعني كثير وواسع ويحتاج الى وقت وهذا ليس مجرد يعني موعظة وانما هو علم - 00:59:45
الحديث يتخولهم بالموعظة. واما العلم جاء ذكره استنتاجا. لكنه آآ يعني آآ كونه يكون في اوقات معينة مخصصة يعني للعلم وغيره غيرها يكون لغير العلم هذا لا بأس به. والحاجة تدعو اليه لانه لو كان اقتصر على يوم واحد - 01:00:06
اسبوع يتعلم الناس فيه وبقية الايام باقي الايام لو ما راحت في العين تروح بغير العين. وقد تذهب في في غير مضارة لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الصوارف وكثرت فيه الشواغر. واذا لم يشغل بالخير مجالات الشر واسعة. يعني يضيع الوقت فيها - 01:00:30
فيحصل التضرر فاذا يعني آآ كان طلاب العلم يعني يأتون لاوقات معينة من ايام من يومهم ليتعلموا فان ذلك لا بأس به. اقول لا بأس به اما من كونه يعظ الناس واذا صلوا - 01:00:50
يعني يعظهم قد يكون بعظهم صاحب حاجة قد يكون بعظهم يعني ما يستطيع انه يجلس نعم. فيقول آآ في اول الحديث ربما مبلغ اوعى من سامعه يقول الا يمكن ان يفهم من هذه النصوص ان ربما يأتي من بعد زمان الصحابة رضي الله عنهم من يفهم - 01:01:10
بعض المسائل على وجه اتم مما فهمه الصحابة نعم يعني الصحابة كما هم معلوم ليسوا على حد سواء يعني الصحابة فيهم الذي ليس عنده الا الحديث الواحد وفيها ما الذي ليس عنده شيء من الحديث يعني وفيهم الذي - 01:01:29
عنده الاحاديث الكثيرة وفي صحابة لا يعرف لهم احاديث لكن يعني لا يعني ذلك ان اي واحد من الصحابة اي واحد من الصحابة يكون افقه واحفظ من اي واحد من التابعين لا يقال - 01:01:49
لكن يقال اي واحد من الصحابة افضل من اي واحد من التابعين لشرف الصحبة لكن فشلت العلم الصحابة يتفاوتون في العلم والتابعون يتفاوتون في العلم. وقد يكون في بعض الصحابة يعني - 01:02:04
من لا يكون عنده الحفظ التام والفقه التام الذي يكون عند بعض التابعين. لكن هذا لا يؤثر الله عز وجل يعني يعني قسم الافهام وقسم هذي على الناس لكن الفضل حاصل للصحابة لتشرفهم برؤية الرسول - 01:02:21
صلى الله عليه وسلم وصحبته لكن اي واحد منهم يكون افقه واحفظ من اي واحد من التابعين لا لا يقول هذا احد لكن لا يقال ان في

التابعين من هو افضل من بعض الصحابة - 01:02:41
بل اي واحد من الصحابة افضل من اي واحد من التابعين لكن لا يقال اي واحد من الصحابة اعلم من اي واحد من التابعين او احفظ من اي واحد من التابعين او افقه من اي واحد من التابعين لا يقال هذا - 01:02:54